مناظرات قطر
qatar debate

عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar foundation

١ مدخل إلى فن المناظرة

مقدّمة

الدكتورة حياة عبدالله معرفي

المدير التنفيذي
مركز مناظرات قطر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي العربي المبعوث بالرحمة للعالمين، والهادي للحق بإعجاز البلاغة والوحي الأمين.

القرّاء الأعزاء،

لقد نُذر مركز مناظرات قطر منذ إطلاقه برؤية سامية من صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند كعضو في مؤسسة قطر ليكون مركز بناءٍ وإطلاقٍ للقدرات واكتشافٍ وتنميةٍ للملكات، فانطلق على المستوى المحلي يحتضن الشباب في قطر ويمكّنهم من زمام التفكير بمنطق والتعبير بطلاقة وإعلاء قيم الحوار الهادف والنقاش المثقّف، وامتدت رحابَةُ رؤيةِ المركز الاستراتيجية نحو شباب العالم من أهل الضاد والطامحين لتعلم العربية ليمارسو هذا الفن الجامع بين منهجيةٍ أكاديمية وابتكارٍ تدريبي بأساليب وأدوات تفاعلية.

الأخوات والإخوة،

يضع مركز مناظرات قطر بين أيديكم هذه الكتيبات في حقول المناظرة المتنوعة إثراءً للمكتبة العربية والانجليزية في هذا المجال، حيث تشكل مجتمعة عصارة تجربة متخصصة امتدت لأكثر من عقد في مجال التناظر والتدريب والتحكيم، نهل خلالها الآلاف من الطلبة والأساتذة علوم المناظرة وفنّها من برامج المركز المتعددة على يد أكفأ المدربين في هذا المجال.

رحلة شيقة بين ثنايا الأفكار والتدريبات نتمنى أن تمنحكم زاداً معرفياً وفكرياً يمكّنكم مــن دخول هذا الحقل والاســتزادة منــه لبلوغ ذرى المنطق وإصابــة أهداف التعلم المبتغــاة من هذا المنهج المعنون بالتناظر والمحاججة والتفنيد والتحليل والتحكيم، بواقع ثمانية كتيبات؛ خمسة منها بالعربية وثلاثة باللغة الانجليزية حيث تعتبر امتداداً لعديــد المراجع الأكاديمية والتدريبية التي تحويها مكتبة المركز في فن المناظرات ومهارات التفكير العليا.

آملين بأن تستمر جذوة المناظرة مشتعلة بهمة الشباب وتوقهم لاكتشاف ذواتهم والنهــوض بمجتمعاتهم وصناعــة التغيير الذي يلبي طموحهم ويحقق المســتقبل المنشود عبر تجويد الأفكار وانتخاب الحلول الناجعة والنابعة من حس المسؤولية.

قائمة المحتويات

المناظرة وأنواعها	04
أهداف المناظرة وفوائدها	10
الفصل الأول: مدخل إلى المناظرة التنافسية : كيف أتناظر؟	12
الباب الأول: مفهوم المناظرة التنافسية	13
الباب الثاني: بناء الموقف	20
الباب الثالث: بناء الحجة	27
الباب الرابع: التفنيد	32
الباب الخامس: أدوار المتحدثين	36
ملخص خطابات المناظرة	41

كثيــراً مــا ندخل في مناظرات مع الأهل أو الأصدقاء عندما نختلف في وجهات النظر حــول موضــوع معين، مثل المكان الذي نريد أن نقضي فيه إجازة الصيف أو الأنشــطة التي نرغب القيام بها في عطلة نهاية الأسبوع، و عادة يكون لهذا الاختلاف في وجهات النظر أسبابٌ تدعمه وتدفعه لتفضيل أحد الخيارات على الآخر. وللمناظرات أنواع وأشكال متعددة، سنستعرضها ونتعرف على أهميتها فيما يلي.

أولاً: المناظرة وأنواعها:

تعــرّف المناظرة ضمن إطارهــا العام بأنها محاورة بين طرفين حول قضية معينة، إذ يوالــي أحد هذيــن الطرفين القضية، ويطلق عليــه: "الموالاة". فيما يعــارض الطرف الآخر القضية، ويسمى: "المعارضة". يهدف كل طرفٍ في المناظرة إلى بناء موقف وإثبات صحة هذا الموقف ورجاحته من خلال دعمه بالحجج المنطقية المرتكزة على التعليل والتدليل، كما يقوم كل طرف بدحض موقف الطرف الآخر عبر تفنيد حججه وإظهار ضعف موقفه.

وللمناظــرة اليوم في عالمنا أشــكال عــدة، نحصرها عموماً ضمن نوعين رئيســيين: مناظرة حقيقية، ومناظرة تعليمية، ويندرج تحت هذين النوعين عدة أنواع فرعية.

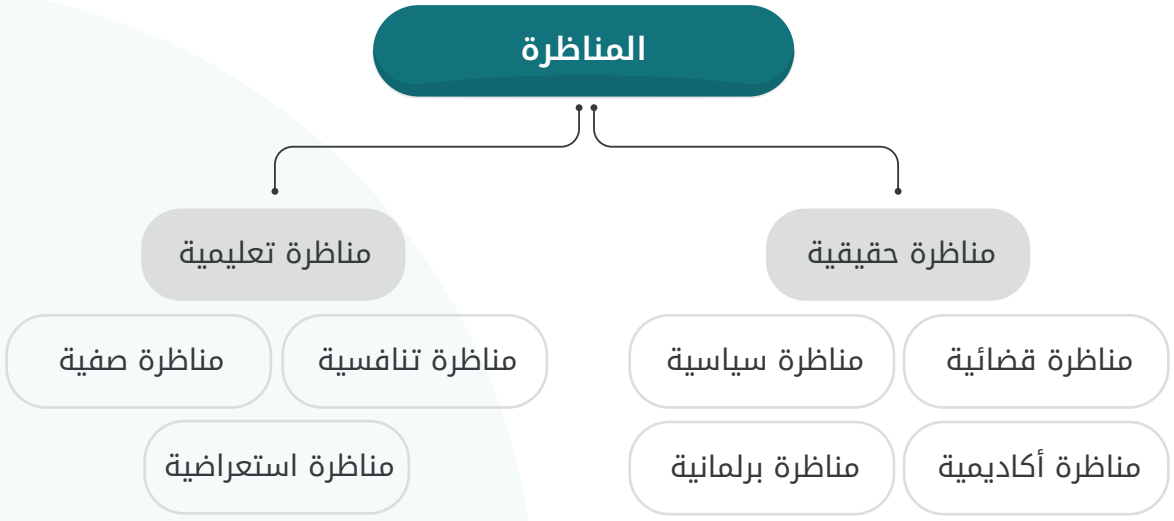

المناظرة الحقيقية:

هـي نـوعٌ من المناظـرات يؤمن فيه كل طرف مـن أطراف المناظـرة بصحة موقفه حقيقة، ويسـعى لإقنـاع الجمهور بصحة موقفـه عبر الحجج والبراهيـن المنطقية، ويمكن تقسيم هذا النوع من المناظرات إلى عدة أنواع فرعية نذكر منها:

- **المناظـرات السياسـية:** وهـي المناظـرات التي تُقام بيـن ممثلي الأحزاب السياسـية المتنافسة في الحملات الانتخابية، وتعدُّ مناظرات مرشحي الانتخابات الرئاسية الأمريكية من أشـهر الأمثلة على المناظرات السياسـية، وفي المحصلة فإن هذه المناظرات تساهم في تشكيل الرأي العام حول الانتخابات.

- **المناظـرات القضائيـة:** وهـي المناظرات التـي تُعقد في قاعات المحاكـم أمام القضاة وهيئات المحلفين. يكون طرفا هذه المناظرات من المحامين، ويظهر في الكثير منها محامو الادعـاء العام الذين يدافعون عن حق الدولة والشـعب، ومحامو الدفاع الذين يدافعون عن بـراءة المتهم، ويكون الهـدف من المناظرة إثبات تورط المتهـم بالجريمة أو براءته منها، ونتيجة هذه المناظرة يقوم القاضي بإصدار الحَكم في القضية.

- المناظرات البرلمانية: وهي المناظرات التي تُعقد في قاعات المجالس التشـريعية في البلـدان المختلفـة. تهـدف المناظـرات البرلمانيـة إلـى مناقشـة السياسـات والقوانيـن والتشـريعات بيـن مؤيديهـا ومعارضيها من أعضـاء البرلمان، وعادة ما يكـون لكل مجلس تشريعي قوانين وآداب عامة تحكم سير هذه المناظرات، وتؤثر هذه المناظرات على تصويت أعضاء البرلمان على القضايا المطروحة.

- المناظـرات الأكاديميـة: وهي المناظـرات التي تعقد بين أكاديميين وباحثين وأسـاتذة جامعيين بهدف الدفاع عن وجهتي نظر مختلفتين حول إحدى القضايا العلمية المتخصصة. غالباً يكون المتناظرون المشاركون في هذه المناظرات من أهل الاختصاص المتمكنين في قضية المناظرة المطروحة، كالمناظرات التي تعقد في الجامعات والمؤسسات البحثية حول النظريات العلمية والاجتماعية المختلفة، وبذلك تصبح هذه المناظرات مرجعاً علمياً.

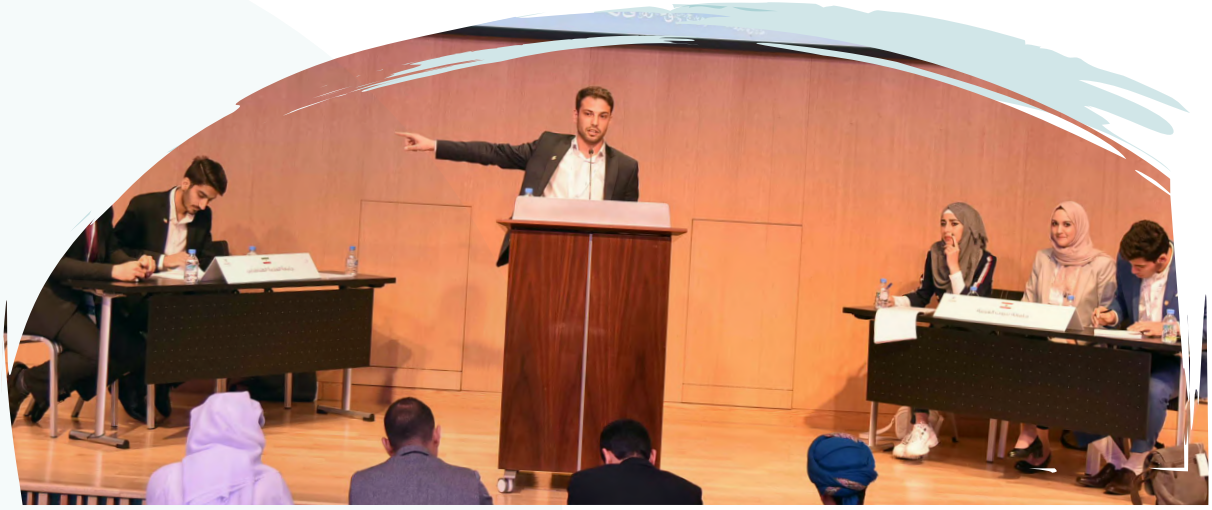

المناظرة التعليمية:

تعتبر المناظرة إحدى الأدوات المهمة في العملية التعليمية؛ لما لها من فوائد في صقـل مهارات التفكير واللغـة والبحث عند المتعلمين، ولما لها من آثـار إيجابية في تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية أيضاً. ولذلك فإننا نرى الكثير من المؤسسات التعليمية توظف المناظـرة في عدة جوانب من العمليـة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من الأندية والمنظمـات الطلابية تُعنى بممارسـة فن المناظرة ونشـره بين المجتمعـات الطلابية في المؤسسات التعليمية. كما تتميز المناظرات التعليمية بشكلٍ عام بأنها لا تتطلب من طرفيها التبنـي الحقيقـي، أو الإيمان بموالاتهم أو معارضتهم لنص القضية، ومن الممكن أن نعدد ثلاثة أنواع مختلفة من المناظرات التعليمية:

- المناظـرة الصفيـة: وهي نوع من المناظرات التي يسـتخدمها المعلمون ضمن سـياق الحصص الدراسية، وتستخدم في التدريس والتقويم، وتوضيح وجهات النظر حول قضية أو إكسـابهم مفاهيم جديدة، أو قياس نتيجة تعلم، وذلك من خلال مشـاركة الطلاب وحثهم على توظيف مهارات التفكير الناقد واللغة والإلقاء، وعادة ما يحدد المعلم قوانين وشكل المناظرة بما يتناسب مع درسه.

- المناظرة التنافسـية: يعتبر هذا النوع من أشـهر أنواع المناظرات وأكثرها انتشـاراً حول العالم، وهي موضوع اهتمامنا في هذا الكتاب؛ إذ تتميز المناظرات التنافسـية بأنها تُعقد بين طرفين، ويتكون كل طرف من متحدث أو فريق أو أكثر حسب النظام المتبع. وتُفرض على جميـع المتناظرين قضية معينة، كما يُفرض عليهم موقف الفريـق (الموالاة أو المعارضة)، وتنتهـي المناظرة بتحديـد الفائز من قِبل لجنة الحَكم، بناءً على قـدرة كل فريق في دعم موقفه بالحجج المنطقية وإقناع لجنة الحَكم بصحة هذا الموقف. وتُعقد الكثير من البطولات التنافسية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في مختلف دول العالم، كالبطولة الدوليـة لمناظرات المـدارس باللغة العربيـة والبطولة الدولية لمناظـرات الجامعات باللغة العربيـة، اللتـان ينظمهما مركز مناظرات قطر، كما توجد عدة أنظمة للمناظرات التنافسـية كالنظام البريطاني، والنظام الآسيوي، والنظام الكندي، ونظام مركز مناظرات قطر، وغيرها. ويتفاوت عدد المتناظرين في الفريق ومدة الخطابات بين نظام وآخر.

- المناظرة الاستعراضية: هي أحد أنواع المناظرات التعليمية التي تهدف بشكل خاص إلى زيـادة الوعـي حول إحـدى القضايا الجدلية فـي المجتمع الـذي تعقد فيه. غالبـاً ما تتخذ المناظرات الاستعراضية أحد الأشكال المعتمدة في المناظرات التنافسية ولكن بطريقة مرنة قليلاً، إذ تستهدف هذه المناظرات جمهوراً عاماً مهتماً بقضية النقاش، ومن الأمثلة عليها المناظرات التي تعقد ضمن المؤتمرات الشبابية والحملات التوعوية.

الجزء السابق

المناظرة وأنواعها

أهداف المناظرة وفوائدها

ثانياً: أهداف المناظرة وفوائدها:

تهدف المناظرة التعليمية التنافسـية إلى تطوير جملة من المهارات والجوانب عند الطلبة المتناظرين، مما ينعكس عليهم بفوائد جمّة في مجالات متنوعة، ولعلَّ أبرز أهداف المناظرة:

- **تطوير مهارات التفكير العليا عند المتناظر**:

تساهم الممارسة الفعالة لفن المناظرة في تطوير مهارة التفكير الناقد؛ من خلال توظيـف التحليل والنقد في بنـاء الحجج المنطقية وتفنيدها. بالإضافـة إلى ترتيب الأفكار وربطهـا والحرص على تناغمها وعـدم تناقضها، والقدرة على تحديد المغالطات المنطقية وتجنبهـا، وتكمن فائدة تطوير مهارات التفكير العليا عند المتناظر في تمكينه من معالجة المعلومـات التـي يتعرض لها بشـكل يومي والقدرة علـى تقييم الأفـكار والآراء والأخبار بطريقة منطقية بعيدة عن التحيزات والشخصنة.

- **تطوير مهارات استخدام اللغة عند المتناظر**:

تعتمد المناظرة اعتماداً تاماً على التواصل بين المتناظرين عبر التحدث باللغة العربية الفصحى، مما ينعكس إيجابا على المتناظرين من خلال إثراء حصيلتهم اللغوية، خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات التخصصية، والأساليب اللغوية، وإكسابهم القدرة على توظيفها، كما تعـزز القدرة على الارتجـال والإلقاء المؤثر، بالإضافة إلى تنميـة المناظرة لمهارات الإقناع بالأساليب اللغوية المختلفة.

- **تطوير مهارات البحث، والمساهمة في التوسع المعرفي عند المتناظر:**

يتعرض المتناظرون لكم كبير من القضايا في مجالات مختلفة كالسياسة، والاقتصاد، والثقافة، والمجتمع، والرياضة، والحقوق، والأخلاق التطبيقية، والسياسات التعليمية والصحية... وغيرها كثير، مما يدفعهم للبحث والاطلاع وتطوير معارفهم في شتى المجالات المعرفية. فالحجة القوية في المناظرة ترتكز على حقائق ومعلومات موثوقة، وسعة الاطلاع المعرفي عند المتناظر تساعده على الفهم الصحيح لقضايا المناظرات، مما يشكل دافعاً لدى المتناظرين على الاستمرار بالبحث والتوسع المعرفي.

- **تعزيز الثقة بالنفس عند المتناظر:**

تهدف المناظرة التعليمية التنافسية إلى تعزيز الثقة بالنفس عند المتناظرين ،من خلال تعرضهم للكثير من المواقف التي تتطلب منهم الإلقاء وتوظيف مهاراتهم النقدية، وحصيلتهم المعرفية، بطريقة ارتجالية أمام بقية المتناظرين ولجنة الحَكم والجمهور، كما أن المشاركة في المناظرات تمهد الطريق للمتناظرين للتعبير عن رأيهم بحرية ومنطق، وذلك من خلال تمكينهم من المهارات المنطقية اللازمة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.

- **تعزيز الجوانب الاجتماعية عند المتناظر:**

أحد أهم الأهداف المرجوة من المناظرة التعليمية التنافسية هو غرس قيمة احترام الآخرين، وتقبل الآراء المختلفة، وتنمية مهارات العمل الجماعي، والتواصل الفعال؛ خصوصاً أن طريقة المشاركة في المناظرة التعليمية التنافسية تضع المتناظر في مواقف يضطر فيها للدفاع عن آراء لم يسمع بها من قبل، وآراء أخرى يختلف معها، مما يدفعه إلى فهم الأسس والمنطلقات المنطقية التي بُنيت عليها هذه الآراء، وفي حقيقة الأمر فإن هذه المواقف وطريقة التعامل معها تساهم في فهم الآخرين وتقبل الاختلاف بشكل عام، وبين أعضاء الفريق بشكل خاص، إذ إن المتناظر عليه أن يعمل مع فريقه بشكل متناغم، ضمن جو يسوده الاحترام والتواصل الفعال للتحضير للمناظرة والفوز فيها بإقناع لجنة الحكم.

الفصل الأولى: مدخل إلى المناظرة التنافسية «كيف أتناظر؟»

رقم الباب	العنوان	الصفحة
1.1	الباب الأول: مفهوم المناظرة التنافسية	13
1.2	الباب الثاني: بناء الموقف	20
1.3	الباب الثالث: بناء الحجة	27
1.4	الباب الرابع: التفنيد	32
1.5	الباب الخامس: أدوار المتحدثين	36
	ملخص الفصل الأول	-
	تدريبات عامة على الفصل الأول	-

الباب الأول: مفهوم المناظرة التنافسية

في هذا الكتاب نركز بشـكل مباشـر على المناظرات التنافسـية التي يختلف فيها المتناظـرون حول الموضوع المطروح للمناظرة، حسـب النظـام المعتمد في مركز مناظرات قطر فإن كل فريق في المناظرة يضم ثلاثة متحدثين، يتناظرون حول موضوع محدد نسميه "نص القضية" مثل: «سـيفرض هذا المجلس الضرائب على المنتجات البلاسـتيكية»، وينقسم المتناظـرون المشـاركون فـي المناظرة التنافسـية إلى فريقين: فريـق يدعم نص القضية ويدافع عن فرض الضرائب على المنتجات البلاسـتيكية وهو "فريق الموالاة"، وفريق يعارض فرض الضرائب وهو "فريق المعارضة".

في المناظرة التنافسية لا يختار المتناظرون موقفهم، بل يُفرض على كل فريق من الفريقين موقفه إما موالاة أو معارضة من قبل اللجنة المنظمة للبطولة أو عبر القرعة. كما يُفرض على المتناظرين نص القضية، ويحاول كل فريق بناء الموقف الذي فُرض عليه سواء كان مـوالاة أو معارضة، من خلال تقديـم الحجج المنطقية التي تدعمه، وهدم الحجج التي يقدمها الفريق الآخر من خلال توضيح عدم صحتها أو إظهار مواطن الضعف فيها أو فصل ارتباطها بنص القضية، ويكون للمناظرة التنافسية لجنة تحكيم تختار الفريق الفائز بناءً على قدرة الفريق في إقناع اللجنة بصحة موقفه موالياً كان أو معارضاً.

فـإذا عدنا لنص القضية السـابقة: «سـيفرض هـذا المجلس الضرائـب على المنتجات البلاسـتيكية» نجـد أن علـى فريـق المـوالاة إثبات وجـوب فـرض الضرائب علـى المنتجات البلاسـتيكية للجنـة التحكيم، وعلى الفريق أن يتبنى الوصول لنتيجـة إيجابية مثل الحد من الخطـر البيئـي المحدق بالعالم اليوم. ويدعم فريق المـوالاة موقفه من خلال تقديم الحجج المنطقية المناسبة، والتي تجيب على أسئلة من قبيل: ما مدى خطورة المنتجات البلاستكية علـى البيئة؟ ما مدى فاعلية فرض الضرائب في الحـد من الخطر البيئي؟ وما الأثر الإيجابي الناتج عن فرض هذه الضرائب؟ في حين أن فريق المعارضة يسعى لإثبات بطلان موقف فريق الموالاة، ويكون ذلك أيضاً من خلال تقديم الحجج المنطقية التي تجيب على أسئلة من قبيل: لماذا لا يحق لنا فرض ضرائب من هذا النوع على الناس؟ ولماذا فرض هذه الضرائب لن يحسن الوضع الحالي للبيئة؟ ولماذا الحفاظ على البيئة يجب ألا يتعارض مع استقرار الاقتصاد؟

تقــوم لجنــة التحكيم بعد انتهــاء المناظرة باختيــار الفريق الأكثر إقناعــاً للفوز في المناظــرة، لذا يتوجب على كلا الفريقين بــذل جهدهم في تقديم حججهم بطريقة واضحة ومنطقيــة، والرد على حجج الفريــق الخصم وتفنيدها، وضمان وصــول ذلك للجنة التحكيم، ولكي تكون المناظرة التنافســية عادلة للطرفيــن ومنظمة، فإنها تقام ضمن مجموعة من القواعد التي تنظم سير مجريات المناظرة مثل عدد المتحدثين في كل فريق، وعدد الخطابات الأساســية وخطابات الرد في المناظرة، ومدة كل خطاب منها، وعدد أعضاء لجنة التحكيم، وطريقة ترتيب القاعة التي تقام فيها المناظرة وغيرها.

النظام المتبع في بطولات مركز مناظرات قطر:

- **ترتيب أدوار المتحدثين:**

يتكون كل فريق من ثلاثة متحدثين، يقدم كلٌ منهم خطاباً أساسياً يدعم فيه موقف فريقه، وعلى المتناظرين عدم تجاوز المدة المحددة للخطاب الأساســي في لائحة البطولة (عادة ما تكون 7 دقائق لطلبة الجامعات، و٦ دقائق لطلبة المدارس). تبدأ المناظرة مع صعود

المتحدث الأول من فريق الموالاة إلى المنصة لتقديم خطابه، يليه المتحدث الأول من فريق المعارضــة، ليعــود فريق الموالاة إلى المنصة لتقديم خطــاب المتحدث الثاني، فالثاني من المعارضة، يليه الثالث من الموالاة فالثالث من المعارضة، وبهذا تنتهي الخطابات الأساسية في المناظرة.

تنتهي المناظرة بجولة خطابات الرد، إذ يقدم كل فريق خطاب رد واحد لا تتجاوز مدته 4 دقائق (أو حســب ما تحدده لائحة البطولة)، ويكون لفريق المعارضة الأحقية في تقديم خطاب ردهم أولاً وتختتم المناظرة بتقديم خطاب رد فريق الموالاة، علماً أن خطاب الرد يجب أن يقدمــه إمــا المتحدث الأول أو الثاني فقــط من الفريق، بينما لا يحق للمتحدث الثالث أن يقدم خطاب الرد.

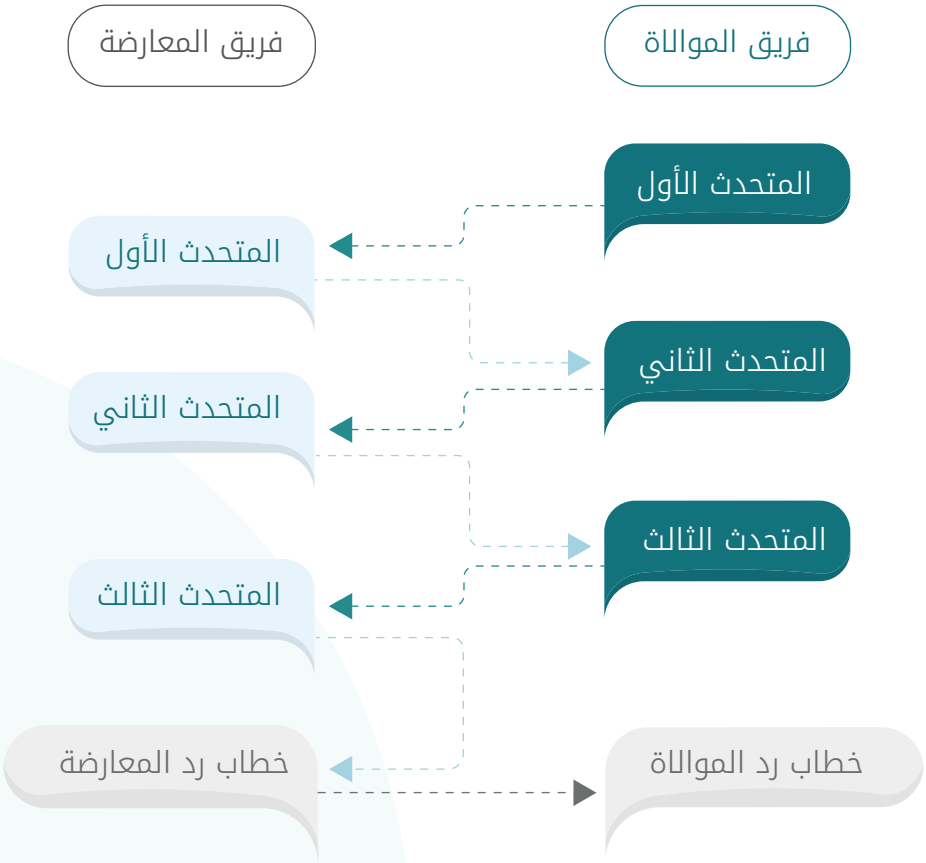

- **المداخلات:**

يحــق للمتناظرين من كلا الفريقيــن طلب تقديم مداخلة قصيرة، بينما يلقي متحدث الفريق الخصم خطابه بغرض طرح سؤال أو استيضاح أو رد على إحدى النقاط، ويكون ذلك مــن خــلال قول كلمــة "مداخلة"، أو رفــع اليد، ويحق للمتحــدث أن يقبل طلــب المداخلة أو يرفضها، و يجب الانتباه هنا لبعض الملاحظات حول المداخلات:

- يســمح بطلب المداخلة بعد الدقيقة الأولى وقبل الدقيقة الأخيرة من أي خطاب أساسي فــي المناظرة، إذ تعتبر الدقيقة الأولى محميــة، بلا مداخلات كونها بداية الخطاب، وكذلك الدقيقة الأخيرة في المناظرة تعتبر محمية لتلخيص الخطاب وختام المتحدث.
- يسمح بطلب المداخلات في الخطابات الستة الأساسية، بينما لا يسمح بطلبها أثناء خطاب الرد.
- يجب أن يكون بين طلب المداخلة والأخرى ١٥ ثانية على الأقل.
- يحــق لصاحــب الخطاب قبول أو رفض المداخلة، ولا يحق للمتناظــر تقديم المداخلة إلا إذا وافق صاحب الخطاب على ذلك.
- يجب ألا تستمر المداخلة أكثر من 15 ثانية، ويحق للحكم أو للمتحدث إيقاف المداخلة في حال تم تجاوز الوقت.
- طلب المداخلات يكون للفريق الخصم فلا يجوز للمتناظر طلب مداخلة على فريقه.

لا يجوز طلب المداخلات أثناء الدقيقة الأولى أو الأخيرة من أي خطاب.

لا يجوز طلب المداخلات أثناء خطاب الرد.

يجب أن يكون بين طلب المداخلة والأخرى 15 ثانية على الأقل.

لا يجوز للمتناظر تقديم المداخلة إلا إذا وافق صاحب الخطاب على ذلك.

لا يجوز أن تستمر المداخلة أكثر من 15 ثانية.

لا يجوز للمتناظر طلب مداخلة أثناء خطاب زميله في الفريق.

- **لجنة التحكيم**:

تتكون لجنة التحكيم من عددٍ فردي من المحكمين؛ حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار الفوز والخسارة عبر التصويت، إذ يقوم المحكمون بعد المناظرة بمناقشة نتيجة المناظرة وتحديد الفريــق الفائــز عبر التصويت، ثــم توضع درجة لكل خطاب في المناظرة حســب آلية التقييم المعتمدة، كما يكون للجنة التحكيم رئيس يدير جلســة المناظرة، ويكون من دوره أن يصدر تنبيهاً بقول كلمة: "نظام"، عند مخالفة أحد المتناظرين لنظام المناظرة، كما يدير رئيس لجنة التحكيم عملية النقاش بين المحكمين بعد المناظرة، ويكون صوته عند التصويت متساوياً مع بقية أصوات المحكمين، إذ لا تشترط موافقته على الفريق الفائز، ويكفي لذلك اتفاق أغلبية الأصوات في اللجنة على الفريق الفائز.

- **ترتيب قاعة المناظرة**:

الجزء السابق

الباب الأول: مفهوم المناظرة التنافسية

الباب الثاني: بناء الموقف

الباب الثاني: بناء الموقف

بعد إعلان نص القضية، يتعين على الفريق أن يحضِّر للمناظرة، وذلك يعني أن جميع أعضــاء الفريــق يعملون معاً لمدة عشــرين دقيقة على بناء موقفهم مــن القضية، ونعني بالموقف: "الفكرة التي يسعى الفريق لتوضيحها وإثبات صحتها خلال المناظرة"

- ســنتحدث بالتفصيل عن بناء الموقف في وحدة بناء القضايا، وينبغي على الفريق تحضير الحجج التي تثبت صحة موالاتهم أو معارضتهم لنص القضية، ويتضمن بناء الموقف جانبين أساسيين: تحديد أرضية المناظرة، وبناء الحجج التي تدعم موقف الفريق.

- أرضية المناظرة: يُقصد بها تعريف وتوضيح مصطلحات نص القضية وسياق طرحها، وتحديد السبب الداعي إلى المناظرة، وهو ما نسميه المشكلة.
- بناء الحجج: ويعني تقديم مجموعة من الأسباب المترابطة منطقياً والتي تدعم موقف الفريق -والتي سنتناولها بالتفصيل لاحقاً.

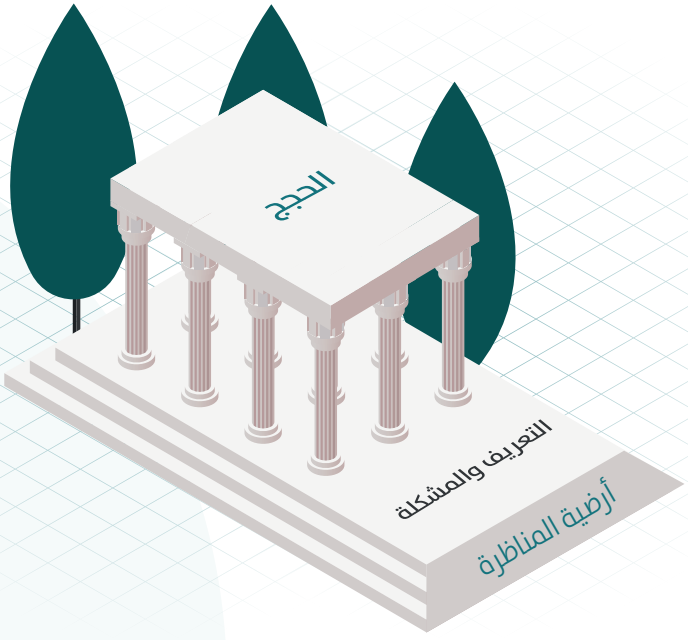

الكثير من القضايا في المناظرات يمكن النظر إليها على أنها حل لمشـكلة ما، والمشـكلة هي: الظاهرة السـلبية الموجودة في المجتمع، ونـص القضية هو الحل المقترح لعلاجها، ويسـعى فريق الموالاة لإثبات أن نص القضية هو الحل المناسـب لهذه المشـكلة، بينما يسعى فريق المعارضة ليثبت أن تطبيق نص القضية لن يؤدي إلى حل المشكلة، بل قد يزيد الأمر سوءاً، فكلا الفريقين يحاولان أن يصلا إلى نتيجة إيجابية، أو تقليل الضرر الحاصل بشكل أو بآخر، ولكنهما يختلفان على طريقة حل المشكلة.

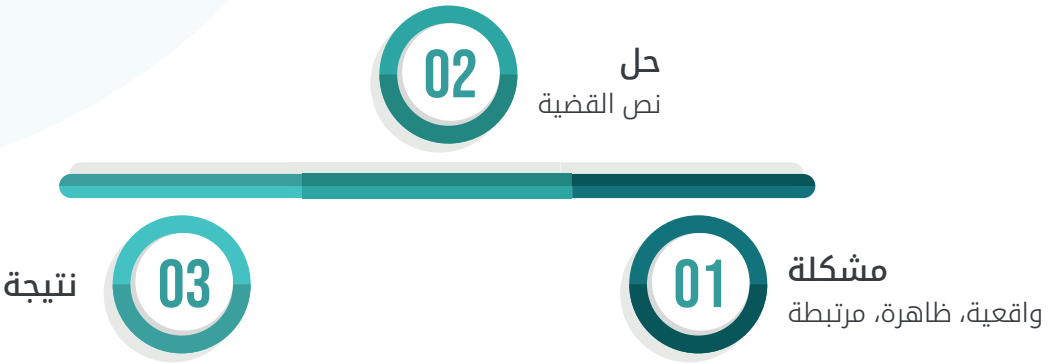

- **بناء موقف الموالاة**:

يتحمل فريق الموالاة مسـؤولية توضيح أرضية المناظرة كاملة في خطاب متحدثهم الأول، وذلـك يعنـي أن عليهـم تقديم تعريـف للمصطلحات المهمـة في نص القضيـة، وتحديد المشـكلة أو السبب الذي يدعو لطرح نص القضية، والسياق الذي برزت فيه هذه المشكلة. وحقيقة فإن موقف الموالاة يكون دوماً مرتبطاً بالسبب الداعي إلى المناظرة أو المشكلة، فالغاية من موالاة الفريق تتجلى في إثبات أن موالاة نص القضية تؤدي إلى معالجة السبب الداعـي إلى المناظرة، فيكون موقف الفريق دمج بين نص القضية والنتيجة التي يسـعى الفريق للوصول إليها عبر موالاته لنص القضية.

كما يتحمل فريق الموالاة توضيح آلية تطبيق القرار في القضايا التي تتضمن تطبيق قرار أو سياسـة محـددة، والآلية يقصد بها توضيح كيفية تطبيق القرار بشـكل عـام، مع تفاصيل محدودة للمساعدة على تخيُّل الإجراءات اللازمة لتطبيق القرار، ويجب أن يتم توضيح كل من التعريـف والمشـكلة والآلية في خطـاب المتحـدث الأول للموالاة، ولا يجـوز تأخيرها إلى

الخطابـات الأخرى، وعلى بقية أعضـاء الفريق الالتزام بها طوال المناظرة، ولذلك فإنه يجب الاتفـاق علـى هذه التفاصيل بين جميع أعضاء الفريق قبل بدء المناظرة، مثال: " **سـيفرض هذا المجلس الضرائب على المنتجات البلاستيكية**"

- **التعريف**:
  - الضرائب: هي الأموال التي تجمعها الحكومة مـن الشعـب لصالـح خزينـة الدولـة، ومن أنواعها: الضرائب على الدخل، وضريبة القيمة المضافة، وضريبة المبيعات ... إلخ.
  - المنتجات البلاستيكية: هـي جميـع المنتجـات التـي تتضمـن مـــادة البلاستيـــك فـي تصنيعها، مثل: الأكياس البلاستيكية، والكثيـر من الأجهــزة الإلكترونيــة، و الأوانـي البلاستيكية، والأثاث البلاستيكي... إلخ.
- **آلية تطبيق القرار**: سـيتم فرض ضريبة قيمة مضافة على جميع المنتجات البلاســتيكية، ويتم تحديد القيمة المضافة من قِبل لجنة برلمانية مختصة.
- **المشكلة**: الانتشار الواسع للمنتجات البلاستيكية المضرة بالبيئة.
- **موقف الموالاة**: فرض الضرائب على المنتجات البلاستيكية بغرض حماية البيئة.
- **عناوين حجج الموالاة**:
  - حجة بيئية: فرض الضرائب يساهم في التقليل من استهلاك المواد البلاستيكيـــة المضرة بالبيئة، ويثبت المتحدث من خلال شرحـه للحجـة كيف يساهـم قـرار فـرض الضرائب في حماية البيئة.
  - حجة صناعية: فرض الضرائب سيشجع الشركات على إيجاد البدائل الصديقة للبيئة. ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة كيف يساهم هذا القرار فـي إيجـاد بدائـل عملية للمنتجات البلاستيكية.

- **بناء موقف المعارضة**:

فريق المعارضة غير ملزم بتوضيح أرضية المناظرة، وفي أغلب الحالات يتفق فريق المعارضة مع التعريف وجميع عناصر الأرضية التي قدمها فريق الموالاة، وفي حال لم يوضح الموالاة أرضية المناظرة بشكل كافٍ، فإنه يمكن للمعارضة توضيحها من خلال خطاب المتحدث الأول. ويكون الدور الرئيسي للمعارضة في المناظرة هو الرد على موقف الموالاة وحججهم من خلال التفنيد، وتقديم الحجج التي تثبت أن تطبيق نص القرار لن يؤدي إلى حل المشكلة، بل قد يزيد الوضع سوءاً.

ففي المثال السابق سيفرض هذا المجلس الضرائب على المنتجات البلاستيكية"، يتفق فريق المعارضة مع الموالاة في التعريف والمشكلة، ويمكن لفريق المعارضة التشكيك في فاعلية الآلية وتفنيد الحجج التي جاءت بها الموالاة، أما بالنسبة لبناء موقف فريق المعارضة فيمكن أن يكون كالتالي:

- **موقف المعارضة**: فرض الضرائب على المنتجات البلاستيكية غير فعال في حل المشكلة البيئية، بل يزيد الوضع سوءًا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

- **عناوين حجج المعارضة**:

- حجة الفاعلية: فرض الضرائب لا يساهم في حل المشكلة البيئية، ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة لماذا تطبيق القرار لا يحل المشكلة البيئية.
- حجة اقتصادية اجتماعية: فرض الضرائب له أثر سلبي مباشر على الأفراد. ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة كيف سيساهم فرض هذه الضرائب بمجموعة من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية على الأفراد محدودي الدخل والمجتمع ككل.

نلاحظ في المثال أعلاه: أنه لا يجب على فريق المعارضة الاعتراض على حقيقة ما تسببه المنتجات البلاستيكية من ضرر بيئي لأن هذا سوف يكون إنكاراً للواقع، ولكن يمكن لفريق المعارضة أن يختلف مع الموالاة في حجم الضرر البيئي، وعلى المعارضة التركيز على تقديم الحجج والتفنيدات التي توضح عدم فاعلية هذا القرار أو تبين أن مضار تنفيذه أكبر من فوائده، مثال: "**في حالة الأزمات، يفضل هذا المجلس أن تعطي الحكومات المساعدات المالية مباشرة للأفراد بدلاً من تقديمها للشركات**"

ملخص عن موقف فريق المعارضة

الاتفاق مع المشكلة والتعريف

تطبيق القرار لا يساهم في حل المشكلة

تطبيق القرار قد يزيد الوضع سوءاً

بناء موقف فريق المواالة يتضمن ما يلي:

- **التعريف:**
  - الأزمات: حالات حرجة تمر فيها الدولة، مثل أزمة وباء كورونا (كوفيد 19)، الحروب، الأزمات الاقتصادية الكبيرة ...إلخ.
  - المساعدات المالية: هي الأموال التي تقدمها الحكومات لمساعدة المجتمع على تخطي الأزمة، وتكون على شكل هبات، أو إعفاءات من رسوم، أو قروض طويلة المدى دون فائدة، أو تقليص الضرائب... إلخ.
- **المشكلة** (السبب الداعي إلى المناظرة): الأزمات تضع كلاً من حقوق الأفراد وحركة الاقتصاد في خطر.
- **الآلية**: في هذا النص المتناظرون غير ملزمون بتقديم آلية، لأن طبيعة النص فيها مقارنة مباشرة بين أمرين، والتركيز على المفاضلة بينهما، وليس على آلية تطبيق القرار.
- **موقف المواالة**: تقديم المساعدة المالية للأفراد أكثر فاعلية في تجاوز الأزمة.
- **عناوين حجج المواالة:**
  - حجة اقتصادية: تقديم المساعدة للشركات لن يحقق الفوائد الاقتصادية للمواطنين. ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة لماذا تقديم المساعدات للشركات لن يساهم في

في وصول المساعدات للأفراد.

- حجة اجتماعية: تقديم المساعدات المباشرة يضمن توفير الحقوق الأساسية للمواطنين، ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة كيف تضمن المساعدات المالية المباشرة حقوق الأفراد الأساسية في ظل الأزمة.

بناء موقف فريق المعارضة يتضمن ما يلي:

- **موقف المعارضة**: تقديم المساعدة للشركات أكثر فاعلية في تجاوز الأزمة.

- **عناوين حجج المعارضة**:

- حجة على مستوى الأفراد: دعم الشركات يضمن استمرار الأفراد في العمل. ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة كيف تضمن المساعدات المالية للشركات حقوق الأفراد بشكل أفضل من إعطائهم المساعدات مباشرة.
- حجة على مستوى الشركات: الدعم يضمن استمرارية الشركات بالعمل لضمان استمرار العجلة الاقتصادية، ويثبت المتحدث من خلال شرحه للحجة كيف يساهم إعطاء المساعدات للشركات في استمرار عجلة الاقتصاد ويقلل من تبعات الأزمة.

نلاحظ أنه في جميع الأحوال يجب على كلا الفريقين تقديم الحجج التي تدعم صحة موقفهم من نص القضية، ولذلك سوف نوضح في الباب التالي كيفية بناء الحجة، ثم سنوضح في الباب الذي يليه كيفية الرد على حجة الفريق الخصم من خلال ما نسميه التفنيد.

الجزء السابق

الباب الثاني: بناء الموقف

الباب الثالث: بناء الحجة

الباب الثالث: بناء الحجة

تُعرّف الحجة بأنها رأي أو ادعاء أو فكرة مستندة لتبريرات داعمة لموقف الفريق وتساهم في إثبات لماذا علينا تبني نص القضية أو رفضه، ويستخدم المتناظرون الحجج المنطقية لإثبات صحة موقف فريقهم من نص القضية، إذ يثبت فريق الموالاة أن النتيجة الإيجابية سوف تتحقق من خلال اعتماد نص القضية، بينما تثبت المعارضة أن تطبيق نص القضية لن يصل إلى النتيجة الإيجابية، بل ربما يصل إلى نتيجة أسوأ. وهنا تكمن أهمية بناء الحجة، فهي توفر حلقات الوصل بين الموقف الذي اتخذه الفريق وبين النتيجة التي يسعى لإثباتها، وبذلك تكون الحجج هي الوسيلة التي يستخدمها المتناظرون لتحمل أعباء الإثبات المنوطة بهم.

هناك طرق كثيرة لشرح الحجج، وكلها تعتبر مقبولة ما دامت تثبت صحة موقف الفريق بتسلسل منطقي، وأبرز الطرق التي يمكن اعتمادها في شرح الحجة هي طريقة التاءات الثلاث: **التوكيد والتعليل والتدليل**.

- **التوكيد**: جملة افتتاحية تعريفية للحجة، وهي ادعاء مجرد من التعليل، وتكمن أهميته في تنظيم الخطاب، إذ يحدد التوكيد عنوان الحجة التي سوف يناقشها المتناظر.

- **التعليل**: عملية التبرير المنطقي لجملة التوكيد وإثبات صحتها، ويتم ذلك من خلال طرح مجموعة من الحقائق والاستنتاجات التي عند ربطها منطقياً يتم إثبات صحة التوكيد.

- **التدليل**: الإتيان بالأدلة والأمثلة التي تدلل على صحة الحجة. ومن صوره: الحقائق العلمية، وكلام المتخصصين، والأمثلة الواقعية.

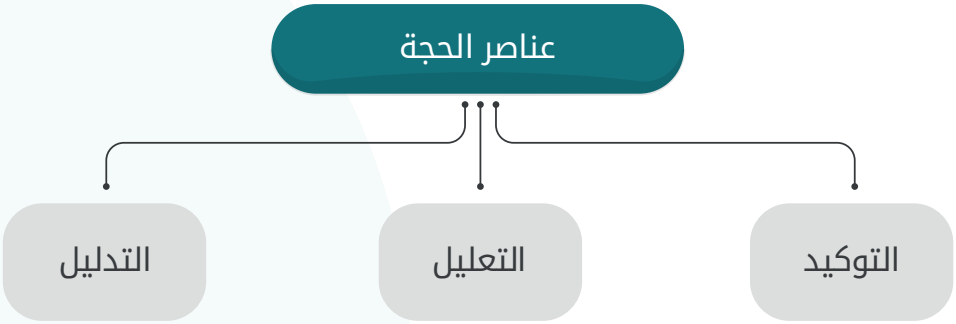

المثال أدناه يوضح عناصر الحجة الثلاث والتي يمكن لفريق الموالاة توظيفها ضمن المحور الثقافي لإثبات صحة موقفهم في النص التالي:

مثال 1: "سيمنع هذا المجلس الرياضات العنيفة"

موقف الموالاة: يتبنى فريق الموالاة منع الرياضيات العنيفة لحماية المجتمع من العنف وما يترتب عليه من أضرار.	
التوكيد	منع الرياضات العنيفة يضمن سلامة المجتمع من انتشار ثقافة العنف.
التعليل	■ ممارسة الرياضة العنيفة تترك أثراً في شخصية الإنسان. ■ من العناصر الموجودة في الرياضات العنيفة:فرض القوة، إسقاط الخصم، الانتقام، إلخ... ■ هذه العناصر تؤدي إلى تكوين شخصية تميل إلى العنف لدى ممارسيها. ■ تزايد ممارسة الرياضات العنيفة بين أفراد المجتمع، يساهم بأن يصبح العنف ثقافة عامة. ■ منع هذه الرياضيات، يقلل من تكوين هذه الشخصية العنيفة على مستوى الفرد والمجتمع. ■ بالتالي فإن المنع يحمي المجتمع من انتشار ثقافة العنف.
التدليل	أجمع الخبراء في المجال النفسي أن تعرض الأطفال للعنف له تأثير في تكوين شخصياتهم، ولذلك فإنه لا يسمح للأطفال بمشاهدة الأفلام والألعاب التي تتضمن العنف. وتأثير الرياضات العنيفة أكبر على شخصية الفرد لأن فيها ممارسة وشعور فعلي بلذة الانتصار، فإنه من باب أولى منع الأطفال والكبار من ممارسة العنف.

التوكيد: جملة التوكيد كما ذكرنا أعلاه، مجرد ادعاء وعنوان للحجة، لا تكفي وحدها لإثبات صحة موقف الفريق، بل يجب دعمها بالتعليل والتدليل، ورغم ذلك، تبقى للتوكيد أهميته في تنظيم خطابات المتحدثين، وتوضيح النتيجة التي يريد أن يصل إليها المتحدث من خلال بناء حجته، المثال التالي يوضح توكيد بعض الحجج:

مثال 2: "سيشجع هذا المجلس تجنيد النساء في القوات المسلحة"

حجج الموالاة	
توكيد الحجة 1	تشجيع تجنيد النساء يساهم في إعطائهن فرصة عادلة لدخول القوات المسلحة.
توكيد الحجة 2	تشجيع تجنيد النساء يساهم في تنميط مبدأ مساواة الفرص بين الرجل والمرأة في المجتمع.
توكيد الحجة 3	تشجيع تجنيد النساء يساهم في حصول المرأة على حقها في حرية اختيار المسار المهني.

حجج المعارضة	
توكيد الحجة 1	تشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة في المجتمع.
توكيد الحجة 2	تشجيع تجنيد النساء يوجه المرأة نحو مجال غير متناسب مع طبيعتها البيولوجية
توكيد الحجة 3	تشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على التركيبة الداخلة والتناسق الداخلي في القوات المسلحة

التعليل: التعليل هو أهم عناصر الحجة، إذ إن العناصر الأخرى تعتبر متممة للتعليل، فالتوكيد هو مجرد جملة افتتاحية توضح الادعاء الذي يهدف التعليل لإثبات صحته، والتدليل عبارة عن الأمثلة التي تدعم صحة التعليل، وفي حقيقة الأمر، فإن قوة الحجة تعتمد بشكل أساسي على قوة التعليل نفسه.

فإذا أخذنا على سبيل المثال الحجة الأولى لفريق المعارضة في مثال 2 أعلاه، فإنه يمكننا إضافة التعليل إلى الحجة كما يلي:

- التوكيد: تشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة في المجتمع.

- التعليل:

- للنساء دور أساسي في رعاية وتكوين الأسرة كأمهات.
- دور الأم غالباً يتطلب عدم غيابها لفترات طويلة جداً عن أبنائها.
- التجنيد في القوات المسلحة يتطلب من جميع المجندين والمجندات الإقامة لفترات طويلة تصل لأشهر في معسكرات الجيش.
- بالتالي، فإن ازدياد انضمام النساء للقوات المسلحة سوف يمنعهن من تأدية واجبهن كأمهات بشكل فعال.
- إذن فتشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة في المجتمع.

نلاحظ هنا أن التعليل قدم مجموعة من الحقائق والاستنتاجات المرتبطة ببعضها، ليثبت في النهاية صحة جملة التوكيد.

- التدليل: التدليل يعني الإتيان بالحقائق الثابتة أو الدراسات أو الاقتباسات أو التجارب الحياتية التي تدعم الحجة. يختلف التدليل عن التعليل، إذ إن التعليل يحتاج إلى شرح السلسلة والروابط المنطقية والإجابة عن: لماذا؟ وكيف؟، أما التدليل فلا يحتاج إلا لسرد الأدلة والربط بينها وبين نتيجة الحجة.

مثال: ذكر إحصائية توضح الحالة الأسرية للمجندات في الجيش.

الجزء السابق

الباب الثالث: بناء الحجة

الباب الرابع: التفنيد

الباب الرابع: التفنيد

يُقصد بالتفنيد في المناظرة: الرد على حجج الفريق الخصم، ودحضها، وإسقاطها، ويكون ذلك عبر توضيح الأسباب، وسرد الشواهد التي تجعل حجج الفريق الخصم باطلة ولا تدعم موقفه في المناظرة، ويعتبر التفنيد من أهم الركائز لقيام المناظرة، لأنالمناظرة لا تقتصر فقط على طرح الحجج والأدلة والبراهين من كلا الفريقين لإثبات موقفهم،إنماهي الترابط المتكامل بين بناء الموقف وهدم موقف الفريق الخصم، لذلكيجب التفاعل مع ما ذكره الفريق الخصم والرد عليه وتفنيده.

يلعب التفنيد دوراً أساسياً في الفوز بالمناظرة إذا ما تم تطبيقه بطريقة فعالة، فالتفنيد الصحيح والقوي على حجج الفريق الخصم يبين قوة موقف الفريق وإلمام المتناظر بجميع جوانب نص القضية، ويتجسد ذلك في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها الفريق الخصم، كما أن التفنيد الصحيح والقوي يبين ضعف موقف الفريق الخصم، ويتجسد ذلك في تفنيد الحجج التي يقدمها الفريق الخصم عبر عدة وسائل سوف نتطرق لها لاحقاً.

- خطوات التفنيد:

لا يمكن حصر التفنيد بطرق محددة، إلا إنه من المفيد أن نذكر خطوات إحدى الطرق الفعالة، التي يستطيع المتناظر أن يستخدمها في خطابه لتفنيد حجج الفريق الآخر، منها:

- الاستماع الجيد لحجة الفريق الخصم وفهمها.
- إعادة ذكر أهم ما جاء في حجة الفريق الخصم باختصار، وتحديد النقطة التي نريد الرد عليها (قال المتحدث ...).
- إظهار نقطة الاختلاف وعدم الاتفاق مع الفريق الخصم في هذه الحجة (ولكن ...).
- تقديم المبررات والأسباب لهذا الاختلاف (وذلك لأن ...).
- الاستنتاج الجديد والتأكيد على الموقف (ولذلك فإن ...).

مثال: " سيشجع هذا المجلس تجنيد النساء في القوات المسلحة"

حجة المعارضة:

- التوكيد: تشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة في المجتمع.

- التعليل:

- للنساء دور أساسي في رعاية وتكوين الأسرة كأمهات.
- دور الأم غالباً يتطلب عدم غيابها لفترات طويلة جداً عن أبنائها.
- التجنيد في القوات المسلحة يتطلب من جميع المجندين والمجندات الإقامة لفترات طويلة تصل لأشهر في معسكرات الجيش.
- بالتالي، فإن ازدياد انضمام النساء للقوات المسلحة سوف يمنعنهن من تأدية واجبهن كأمهات بشكل فعال.
- إذن فتشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة في المجتمع.

تفنيد حجة المعارضة:

- قالوا: إن تشجيع تجنيد النساء يؤثر سلباً على تركيبة الأسرة، وبرروا ذلك بأهمية دور الأم في الأسرة.
- لكن ربط فريق المعارضة لاستقرار الأسرة بوظيفة الأم فقط غير واقعي.
- لأن الأسرة بشكلها الطبيعي تتضمن أماً وأباً، وكلاهما مسؤول عن الاعتناء بالأبناء ورعايتهم، وكما أننا لا نجد اعتراضاً حول انضمام الأب للقوات المسلحة؛ لأن الأم تقوم بتغطية دور الأب بشكل أو بآخر أثناء غيابه، فإنه من الممكن أيضاً أن يقوم الأب بتغطية دور الأم جزئياً أثناء غيابها، وإننا نجد أن هذا الافتراض المسبق للأدوار فيه تمييز عنصري بين الرجال والنساء بطريقة تتجاهل معطيات العصر والتطور الحالي الذي يعيشه المجتمع.
- ولذلك فإن ضمان استقرار الأسرة يعتمد على تفاهم الأم والأب واستعدادهما للمشاركة في رعاية الأبناء، وتحميل المرأة كامل المسؤولية لوحدها أمر غير واقعي.

أثر التفنيد:

الكثير من المتناظرين يقعون في خطأ تقديم تفنيد سطحي لا يساعد فريقه في إثبات خطأ حجة الفريق الأخر، في الجدول التالي نوضح بعض حالات التفنيد ومدى تأثيرها على الحجج بشكل مبسط:

أثر التفنيد

كيفية التفنيد	أثر التفنيد
يذكر أن الحجة خاطئة، ويكتفي بطرح أسئلة استنكارية.	لا يؤثر على الحجة
التركيز على تفنيد الأمثلة أكثر من التركيز على تفنيد التعليل في الحجة	قد يضعف الحجة ولكنه لا يثبت عدم صحة مضمونها
ذكر حجة الفريق الخصم، وتوضيح الاعتراض على مضمونها، ومناقشة لماذا هذا الاعتراض مبرر، أو فصل ارتباط الحجة بموقف الفريق	يثبت عدم صحة مضمون الحجة، أو يثبت عدم ارتباطها بالموقف.

إعادة البناء:

من أنواع التفنيد أيضاً أن يقوم المتناظرون بالرد على التفنيدات التي قدمها الفريق الآخر على حججهم، وهذا ما نسميه بإعادة بناء الحجة. إن الرد على تفنيدات الفريق الخصم يساهم في إعادة الحجة، والتأكيد على صحتها.

الجزء السابق

الباب الرابع: التفنيد

الباب الخامس: أدوار المتحدثين

الباب الخامس: أدوار المتحدثين

بعد أن يقوم كل فريق بتحضير بناء الموقف الخاص بهم حول القضية، فإنه يتوجب عليهم تقسيم المسؤوليات فيما بينهم من ناحية تقديم الحجج، إذ توجد بعض القوانين التي تحكم دور كل متحدث في المناظرة، ويجب على المتناظر الالتزام بها وعدم تجاوزها.

- المتحدث الأول من الموالاة:

يتحمل المتحدث الأول مسؤولية توضيح موقف الفريق من القضية، كما يتحمل أيضاً مسؤولية كبيرة من ناحية توضيح أرضية المناظرة، وهذا الجزء من الخطاب نسميه: "الخطاب التعريفي"، كما أنه يتحمل مسؤولية تقديم حجة أو أكثر لدعم موقف فريقه، وهذا الجزء من الخطاب نسميه: "الخطاب الإقناعي"؛ إذ يحاول فيه من خلال حججه أن يقنع لجنة التحكيم بصحة موقفه.

أهم عناصر الخطاب:

- أرضية المناظرة:
  - تعريف مصطلحات نص القضية.
  - توضيح السبب الداعي إلى المناظرة (المشكلة) وسياقها.
  - توضيح آلية تطبيق القرار (إن لزم).
- تقديم حجة أو أكثر:
  - لكل حجة: توكيد وتعليل وتدليل.

لا يستطيع المتحدث الأول من فريق الموالاة أن يقدم أي تفنيد لفريق المعارضة، وذلك لكونه أول متحدث يلقي خطابه في المناظرة، بالتالي يقع على عاتقه الخطاب التعريفي كجزء أساسي من دوره.

- المتحدث الأول من المعارضة:

يتحمل المتحدث الأول مسؤولية توضيح موقف الفريق من القضية، وغالباً يتفق المتحدث الأول من فريق المعارضة مع الأرضية التي قدمها فريق الموالاة، وقد يختلف أحياناً مع

الأرضية في حالات محددة جدا سوف نذكرها لاحقاً. كما يتحمل المتحدث الأول من المعارضة مسؤولية تقديم حجة أو أكثر لدعم موقف فريقه، وهذا الجزء من الخطاب نسميه: "الخطاب الإقناعي"، حيث يحاول من خلال حججه أن يقنع لجنة التحكيم بصحة موقفه.

أهم عناصر الخطاب:

- التفاعل مع أرضية المناظرة :
  - غالباً قبول الأرضية كما هي (توجد حالات للرفض سيتم شرحها لاحقاً).
  - من الممكن تفنيد آلية فريق الموالاة.
- تفنيد حجج المتحدث الأول من الموالاة (خطاب إقناعي).
- تقديم حجة أو أكثر (الخطاب الإقناعي).
  - لكل حجة: توكيد وتعليل وتدليل.

- المتحدث الثاني من كل فريق:

يتشــابه المتحــدث الثاني من المــوالاة والمعارضة في المســؤولية الملقــاة على عاتقه، فكلاهما عليه أن يقدم خطاباً إقناعياً بشكل كامل، ويتضمن الخطاب أمرين:

- تفنيد خطابات الفريق الخصم:
  - تفنيد الحجج.
  - الرد على التفنيد.
- إكمال بناء حجج الفريق.

مــن المهــم أن نؤكد أنه لا يجوز لأي من الفريقين تقديم أي حجة جديدة في المناظرة بعد انتهاء خطاب المتحدث الثاني، مما يعني أنه على المتحدث الثاني ضمان إتمام بناء موقف فريقــه وتقديم جميع الحجج قبــل الانتهاء من خطابه. كما أنه من المهم أيضاً التأكيد على أنه لا يجوز للمتحدث الثاني أن يبدأ بتأسيس الأرضية في خطابه، ويحق له الدفاع عن الأرضية التي رسمها فريقه وتبنيها أو الرد على أرضية الفريق الآخر.

- المتحدث الثالث من كل فريق:

يتشـابه المتحـدث الثالـث من المـوالاة والمعارضة في المسـؤولية الملقـاة على عاتقه، فكلاهمـا يقـدم خطاباً يفند فيه بشـكل كامل كل ما جاء به الفريـق الآخر، ولا يتدخل في تحديد أرضية المناظرة ولا يقدم بناءً جديداً، بل يكتفي بدعم ما جاء في خطابات المتحدثين السابقين، ويتضمن الخطاب أمرين:

- تفنيد خطابات الفريق الخصم:
  - تفنيد الحجج.
  - الرد على التفنيد.
- إعادة بناء موقف الفريق.

عملية إعادة البناء تتطلب من المتحدث أن يكون لديه فهم شامل لموقف فريقه، وأن يتابع بدقة مجريات المناظرة، إذ يلاحظ النقاط التي تمت مهاجمتها من قبل الفريق الآخر فيقوم هـو بإعادة بنائها من خلال إعادة شـرح الربط المنطقـي للحجة، ومن المهم أن نؤكد أنه لا يجـوز للمتحـدث الثالث تقديم أي حجـة جديدة، ويقتصر دوره في مناقشـة الحجج التي تم تأسيسـها في المناظرة، كإعادة بناء حجج فريقه، أو تفنيد حجج الفريق الخصم، كما يمكن أن يركز في تقوية حجج فريقه من خلال إعادة شرحها والإجابة على تساؤلات الفريق الآخر، أو إضافة الأمثلة التي تدعم حجج فريقه.

- خطاب الرد:

بعـد انتهاء الخطابات الرئيسـة الثلاثـة لكل فريق،نصل لخطاب الـرد؛ وهو عبارة عن خطاب تقييمـي للمناظـرة، يقوم فيه كل فريـق بتحكيم المناظرة من وجهة نظـر فريقه، فيأتي بالأسـباب التـي تضمـن تفوق فريقـه علـى الفريق الخصم،ويذكّـر لجنة التحكيـم بالنقاط الأساسية التي يتحقق بها فوز فريقه، فيكون جل اهتمام المتحدث في خطاب الرد إظهار نقاط قوة فريقه، ونقاط ضعف الفريق الخصم.

يبدأ فريق المعارضة بإلقاء خطاب الرد، ويليه فريق الموالاة، ويشـترط أن يلقي خطاب الرد

المتحدث الأول أو الثاني فقط من الفريق، ولا يسـمح للمتحدث الثالث بإلقائه أبداً، وتكون مدة الخطاب أقصر من مدة الخطابات الرئيسة،وتنظر لجنة التحكيم إلى خطاب الرد على أنه خطاب تقييمي،يقيم المناظرة من وجهة نظر الفريقين، فلا يُسمح أثناء الخطاب بالمداخلات، ولا بتقديم أي معلومة جديدة بكل صورها،سواءكانت حجة جديدة، أو تفنيد جديد، أو إعادة بناء، أو حتى تساؤلات والإجابة عليها.

تقاسم المسؤوليات بين المتناظرين

المسؤولية	المتحدث الأول	المتحدث الثاني	المتحدث الثالث
تحديد أرضية المناظرة	نعم	دفاع فقط	دفاع فقط
بناء حجج جديدة	نعم	نعم	لا
التفنيد	فقط لمتحدث المعارضة	نعم	نعم
إعادة البناء	لا	نعم	نعم
إلقاء خطاب الرد	نعم	نعم	لا

ملخص خطابات المناظرة

الأول من الموالاة	الأول من المعارضة
■ تحديد أرضية المناظرة: - التعريف. - المشكلة. - الآلية (إن لزم الأمر). ■ توضيح موقف الفريق. ■ ذكر عنوانين الحجج التي سوف يقدمها فريقه. ■ بناء حجة أو أكثر.	■ التفاعل مع أرضية المناظرة بقبولها أو رفضها أو التعليق عليها (سيتم شرح الحالات لاحقاً في الأجزاء المتقدمة). ■ توضيح موقف الفريق. ■ تفنيد المتحدث الأول من الموالاة. ■ ذكر عنوانين الحجج التي سوف يقدمها فريقه. ■ بناء حجة أو أكثر.

ملخص خطابات المناظرة : تابع

الثاني من الموالاة	الثاني من المعارضة
■ الدفاع عن أرضية المناظرة (إن لزم الأمر). ■ التأكيد على موقف الفريق. ■ تفنيد خطاب الأول من المعارضة. ■ بناء حجة أو أكثر.	■ التأكيد على موقف الفريق. ■ تفنيد خطابات الموالاة. ■ بناء حجة أو أكثر.

الثالث من الموالاة	الثالث من المعارضة
■ التأكيد على موقف الفريق. ■ تفنيد خطابات المعارضة. ■ إعادة بناء حجج الموالاة.	■ التأكيد على موقف الفريق. ■ تفنيد خطابات الموالاة. ■ إعادة بناء حجج المعارضة.

خطاب رد الموالاة	خطاب رد المعارضة
■ تلخيص مجريات المناظرة. ■ المقارنة بين حجج الفريقين.	■ تلخيص مجريات المناظرة. ■ المقارنة بين حجج الفريقين.

جميع الحقوق محفوظة،
مناظرات قطر 2023

مناظرات قطر

qatar debate